فسلامٌ » ومتى ارخى الليل سدولهُ يقف تحت نافذة الحبيبة ويناجيها باشواقهِ ومذ ذاك يصير المغرب والنافذة موعد التقآء الحبيبين فيقضيان الساعات الى ما بعد منتصف الليالي على هذه الصورة غير مبالين بالبرد ولا المطر و بعد ان تمرّ عليهما عدة اشهر فاما ان يقترنا او ان يفترقا الى ما شآء الله . وهذا ليس مما يقع في الندور ولكنها عادة جارية في البلاد فانك لا تكاد تمرّ في احد الشوارع بعد المغيب الا ترى في كل نافذةٍ فتاةً وتحت كل نافذةٍ عاشقاً وربما وقفت اثنتان او ثلاث في نافذة واحدة وكان الخطّاب كذلك وهم كما ذكرنا في الشارع العام . وهذه الحسنة ايضاً اقتبسها المكسيكان عن اخوانهم الاسپنيول وهي كثيرة الشيوع في اسپانيا حتى ان ناپوليون الثالث خطب الكنتس دي مونتيخو من النافذة وهي التي صارت بعد ذلك الامبراطورة اوجيني . وٰاغناطيوس لويولا ادلت اليهِ خطيبتهُ حبلاً فصعد اليها الى النافذة ثم انتهى امرهما بالتقاطع وعلى اثر ذلك انخرط في سلك الجندية ثم انشأ شركة الجزويت المشهورة

اسئلة واجوبتها

القاهرة ـ عثرت في الجزء الخامس من مجاني الادب (ص ١٩١) على قصيدة عنوانها « زهرية عنتر بن شداد » ولدى مطالعتها وجدت فيها الفاظاً كثيرة لم افهم معناها وذلك مثل قولهِ منها

والجوُّ بين مقلّسٍ ومغلّسٍ بتغزُّلٍ وتبرُّقٍ وتسلسلِ
والطير بين مفرّدٍ ومغرّدٍ ومرنّمٍ ومرخّمٍ ومكلكلِ

والزهر بين مفتّحٍ ومطرّحٍ ومفوّحٍ وملوّحٍ لم يكملِ
مابين منشورٍ كثوبٍ معلمٍ ومفوّفٍ ومزوّقٍ ومململِ
والورد بين مبهّجٍ ومفوّجٍ ومبهرجٍ ومرهّجٍ ومجللِ

وهلمّ جرًّا من مثل هذا الطرز مما ان كان عنترة حقًّا هوقائلهُ فلاشك انهُ كان سكران في الحديقة التي يصفها . . . والا فهل لكم ان تخبرونا ما معنى المقلّس والمغلّس في وصف الجوّ وكيف يكون ذلك منهُ بتعزُّل وتبرُّق وتسلسل وما معنى هذه الالفاظ هنا . ثم ما المراد بالطير المفرّد وما الفرق بين المغرّد والمرنم وماذا اراد بالمرخّم وما المناسبة بين المغرّد وما يليهِ و بين المكلل وهلمّ جرًّا الى آخر ما هناك . ارجو الجواب على ذلك ولكم الفضل ديمتري نقولا

الجواب ـ قد علمتم ان عنترة كان عبداً اسود لان امّهُ أَمَةٌ زنجية فلعلّ هذه الالفاظ من لغة اخوالهِ العبيد . . . .

آثار ادبيّة

السحر الحلال في شعر الدلّال ـ اهدى لنا حضرة الكاتب الفاضل الالمعيّ قسطاكي بك الحمصي نسخةً من رسالةٍ لهُ بهذا العنوان ضمّنها ترجمة الشاعر الاديب الرحالة المرحوم جبرائيل الدلّال احد اعلام مدينة حلب وفضلآئها المشهورين ذكر فيها تاريخ حياتهِ ونشأتهِ واسفارهِ وجانباً من مختارات شعرهِ ونُخَب رسائلهِ فجآءت فيما يزيد على اربعين صفحة . وقد القى عليها من لطائف انشآئهِ وطُلاوة اسلوبهِ ما جعلها على الحقيقة كتاب